

بحار الأنوار

[170] بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إني أسئلك يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله أنت المرهوب يرهب منك جميع خلقك، يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله أنت الرفيع عرشك من فوق جميع سمواتك، وأنت المطلق على كل شيء لا يطل شيء عليك، يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله أنت أعظم من كل شيء فلا يصل أحد عظمتك، يا الله يا الله يا الله يا الله نور النور قد استضاء بنورك أهل سمواتك وأرضك. يا الله يا الله يا الله لا إله إلا أنت تعاليت أن يكون لك شريك، وتكبرت أن يكون لك ضد، يا نور النور، يا نور كل نور، لا خامد لنورك، يا ملك كل ملك كل ملك يفنى غيرك، يا نور النور يا من ملا أركان السموات والأرض بعظمته يا الله يا الله يا الله يا الله يا هو يا هو يا من ليس كهو [إلا هو] يا من لا هو إلا هو أغثنى أغثنى الساعة الساعة الساعة، يا من أمره كلمج البصر أو هو أقرب، يا هيا شراها آذوني أصباوث آل شدای یا الله یا الله یا الله یا الله یا ربه یا ربه یا ربه [یا ربه یا ربه] یا غاية منتهاه ورغبته. فلما دعا إبراهيم عليه السلام عجت الاملاك من صوته، وإذا النداء من العلي الاعلى " يا نار كوني بردا وسلاما على إبراهيم " فخدمت أسرع من طرفة عين (1). ومن ذلك دعاء يوسف عليه السلام لما القي في الجب، روينا باسنادنا إلى سعيد بن هبة الراوندي من كتاب قصص الانبياء عليهم السلام باسناده فيه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: لما ألقي إخوة يوسف يوسف صلوات الله عليه في الجب نزل عليه جبرئيل عليه السلام وقال: يا غلام من طرحك في هذا الجب ؟ فقال: إخوتي لمنزلتي من أبي حسدوني قال: أتحب أن تخرج من هذا الجب ؟ قال: ذاك إلى إله إبراهيم وإسحاق ويعقوب قال جبرئيل، فان الله يقول لك: قل: " اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت الحنان المنان، بديع السموات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام، أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تجعل لي من أمري فرجا ومخرجا، وترزقني

من حيث

(1) مهج الدعوات ص 382.